

الفائق في غريب الحديث

قسر ابن عباس رضي الله عنهما قال في قوله تعالى عزوجل : فَارْتَدَّ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۖ
هو رِكَزُ الناس . يحتمل هذا التفسير وجهين : أحدهما أَنَّ يُفَسِّرُ القَسْوَرَةَ نفسها
بالرِّكَزِ وهو المَصَّوْتُ الخفي . والثاني أن يقصد أن المعنى فَرَّتْ مِنْ رِكَزِ
القَسْوَرَةِ ثم يفسر رِكَزِ القسورة بِرِكَزِ الناس فقد روى عنه : أن القَسْوَرَةَ جماعة
الرجال ورؤي : جماعة الرماة وأية كانت فهي فَعْوَلَةٌ من القَسْرِ وهو القَهْرُ ومنه قيل
للأسد : قَسُورَةٌ وللنبت المَكْتَهِّلُ قَسُورٌ . وقد قَسَوُورُ قَسْوَرَةً كما قيل استأسد .
والرماة يَقْسِرُونَ المرميَّ والرجال إذا اجتمعوا قَوُّوا وقَسَرُوا وإذا خفض الناسُ
أصواتهم فكأنهم قَسَرُواها . ذَكَرَ الضميرَ الراجع إلى القَسْوَرَةِ لأنه في معنى الرِّكَزِ
الذي هو خَبْرُهُ أو لأن القَسْوَرَةَ في معنى الرِّكَزِ .
قسطل في الحديث : إن المسلمين والمشركين لَمَّا التَقَوْا في وقعة نَهَاوَزَدُ
غَشِيَتَهُمْ رِيحٌ قَسْطَلَانِيَةٌ . أي ذات قَسْطَلٍ ; وهو الغُبَارُ .
القاف مع الشين .

قشر النبي A لعن القاشِرَةَ والمَقْشُورَةَ . القَشْرُ : أن تعالج المرأة وجهها
بالغُمُرَةِ حتى يَنْدَسَحِقَ أَعْلَى الجِلْدِ ويصفو اللون